

¹كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَعِي سِينَ جِبْنَ مَلَكٍ، وَمَلَكٌ أَرْتَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَهُ مِنْ بَنِي سَعِي. ²وَعَمِلَ يَهُوَأَشُّ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَبَادَاغَ الْكَاهِنِ. ³وَاتَّخَذَ يَهُوَبَادَاغُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. ⁴وَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَأَشِّ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁵فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، اخْرُجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَصَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ. فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. ⁶فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَبَادَاغَ الرَّئِيسَ وَبَنَاتَهُ، لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِحِزْمَةِ الشَّهَادَةِ. ⁷لَأَنَّ بَنِي عَثْلِيَا الْحَبِيبَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلَّ أَقْدَاسِي بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبُعْلِيمِ. ⁸وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنُودِقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا. ⁹وَتَأَدُّوا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁰فَقَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَذْخَلُوا وَأَلْقَوْا فِي الصُّنُودِقِ حَتَّى امْتَلَأَ. ¹¹وَجَيْمًا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنُودِقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَبُفَرَعَانَ الصُّنُودِقِ ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَبِرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فَصَّةً يَكْثُرُ. ¹²وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَبَادَاغُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ تَحَّائِينَ وَتَجَارِبِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّخَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹³فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَبَجَعَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رُسُمِهِ وَبَنُوهُ. ¹⁴وَلَمَّا اكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوَبَادَاغَ بِبَقِيَّةِ

الْفِصَّةِ وَعَمِلُوهَا آيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةً خِدْمَةٍ وَإِصْعَادٍ وَضُخُونًا وَآيَةً ذَهَبَ وَفِصَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَبَادَاغَ. ¹⁵وَسَخَّاحَ يَهُوَبَادَاغَ وَسَعِيَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مَنَّةَ وَتِلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَقَاتِهِ. ¹⁶فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَنِيهِ. ¹⁷وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَبَادَاغَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ¹⁸وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِنْهُمْ هَذَا. ¹⁹وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِزْجَائِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا. ²⁰وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَّرِيَّا بْنُ يَهُوَبَادَاغَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ قَوْقُ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ. لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكْتُمْ. ²¹فَقَسُوا عَلَيْهِ وَرَحِمُوهُ بِجَارِيَةِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²²وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَأَشُّ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوَبَادَاغُ أَبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ، الرَّبُّ يَنْظُرُ وَبَطَالِبُ. ²³وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيَمَتِهِمْ أَرْسَلُوها إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ²⁴لَأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. فَاجْرُوا قِصَاءً عَلَى يَهُوَأَشِّ. ²⁵وَعِنْدَ دَهَابِهِمْ عَنْهُ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوَبَادَاغَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. ²⁶وَهَذَانِ هُمَا الْقَاتِنَانِ عَلَيْهِ، زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُوثِيَّةِ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شِمْرِيتِ الْمُوَابِيَّةِ. ²⁷وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثَرَتْ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَتْ بَيْتَ اللَّهِ، فَمَكْتُوبُهُ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلَكٌ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.